

## الوظائف المستقبلية لكلية التربية بجامعة البحرين كما يراها أعضاء هيئتها التدريسية\*

د. عابدين محمد شريف  
كلية التربية - جامعة البحرين

### المخلص :

تلقي هذه الدراسة الضوء على الأساليب المتبعة حالياً في إعداد المعلمين وتأهيلهم لمراحل التعليم العام في البلاد العربية، وفي كليات التربية بوجه خاص. وهي تدعو إلى شمولية النظرة نحو تكوين المعلم العربي لكونه يشكل الركيزة الأساسية في العملية التربوية و يلعب الدور المحوري تجاه التكوين العلمي والثقافي والتشكيل الأخلاقي والمسلكي للطلبة، وبالتالي يعمل على تحقيق الفاعلية والكفاءة في العملية التربوية.

ولتحسس التغير الذي طرأ على أساليب تكوين المعلمين والوظائف المستقبلية لكليات التربية، أجريت هذه الدراسة على عينة تألفت من سبعة وثلاثين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة البحرين من مختلف الرتب الأكاديمية وسنوات الخبرة التدريسية نالوا درجاتهم العليا من جامعات عربية وأوربية وأمريكية، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٠/٩٩م، ليرتبوا مجموعة من الوظائف المستقبلية المقترحة لكلية التربية بجامعة البحرين، وكذلك مجموعة من الوسائل التي تساعد على إنجاز هذه الوظائف. وقد احتلت وظيفة «إعداد المعلمين والمعلمات لجميع مراحل التعليم العام» المرتبة الأولى من حيث الأهمية، وتلتها وظيفة «تأهيل المعلمين والمعلمات المتخرجين في كليات غير تربوية تأهيلاً تربوياً، ثم تقديم برامج الدراسات العليا في علوم التربية». أما الوسيلة الأولى كما رتبها أعضاء الهيئة التدريسية، فقد كانت «التركيز على تحسين نوعية البرامج الأكاديمية»، ثم «التركيز على البحوث الميدانية لتحسين ظروف التعلم»، ثم «التركيز على الجودة النوعية عند تعيين أعضاء الهيئة الأكاديمية بالكلية».

\* تاريخ قبوله للنشر ٥/١١/٢٠٠٠م

\* تاريخ استلام البحث ١٠/٥/٢٠٠٠م

## **Future Functions of the College of Education at the University of Bahrain as Perceived by its Faculty Members**

**By: Dr. Abdin M. Sharif**

### **Abstract**

The study sheds light on the importance of improving the strategies and means of preparing public school teachers in the Arab States in general, and the Gulf States in particular. It is essential for the colleges of education to determine their future priorities and find effective means of attaining those priorities.

Thirty seven staff members of the College of Education at the University of Bahrain were asked to rank seven (future) functions and six means of fulfilling them. The functions and means were predetermined through a pilot study during the first semester 1999/2000 on a sub-group of the same sample of the study.

The function of "Preparing public school teacher" was rated first. "Training public school teachers who were graduated from colleges other than education, "and that of" providing graduate programmes in the field of education" as second and third consecutively.

Regarding the means, the candidates have rated "improving the quality of academic programmes" first, then "emphasizing field research to improve learning environment", then "recruiting qualified staff members".

## مقدمة :

عبر رحلة طويلة وشاقة من تاريخ الجامعات الذي يمتد لقرون عديدة ، تغيرت وظائفها وأهدافها بتطور علاقاتها مع مجتمعاتها نتيجة لزوال ما كان يفصلها عن تلك المجتمعات من عوامل سياسية واجتماعية وثقافية. وهكذا طرحت الجامعات أبحاثها العاجية وطفقت تدرس مشكلات مجتمعاتها وتفتى بمتطلباتها وترقى إلى تطلعاتها ، وتحقق آمالها وطموحاتها (شريف، ١٩٩٣). وفى المقابل، تخلصت المجتمعات الانسانية من عوامل انقسامها وطبقيتها وأصبحت أكثر جدية واهتماماً بأوضاع مؤسساتها الجامعية، فوفرت لها احتياجاتها المالية، ولم تبخل عليها بالدعم المعنوي والثقة والتقدير (الصايغ، ومتولي، وعبدالجواد والحاجي، ١٩٩٥م). لقد اكتسبت الجامعات مكانة حيوية مهمة لخدمة مجتمعاتها التي تتطلع إلى التنمية الشاملة لإمكاناتها المادية وثروتها البشرية من خلال ما تقدمه كلياتها المتخصصة في شتى ضروب المهارة والمعرفة لتنمية شتى جوانب الحياة وتلبية متطلبات سوق العمل وصولاً إلى ترسيخ معايير الجودة والالتقان وتغليب روح الاكتشاف والابتكار.

ولعل كليات التربية فى هذه الجامعات قد اكتسبت أهمية خاصة استناداً إلى قناعة ترسخت لدى جميع التربويين فى كل الأنظمة التعليمية العالمية بأن المعلم يشكل الركيزة الأساسية فى العملية التربوية، كما يعد العنصر الفاعل فى صياغة النظام التربوى. ومن ثم تحديد ملامحه وتحقيق أهدافه البعيدة والقريبة. إن دور المعلم فى التكوين العلمى والثقافى لفكر الطلاب والتشكيل الأخلاقى والمسلكى لشخصياتهم خلال مراحل التعليم المختلفة، لا تحفى على أى مخطط للنظام التربوي فى أى مجتمع مهما اختلفت فلسفاته وأهدافه ونظمه الاجتماعية.

إن تحقيق الأهداف المتوخاة من أى نظام تعليمي، ونجاح أية عملية إصلاح تربوية يتوقفان بدرجة كبيرة على مدى التأهيل والتدريب والاعداد الذي يحصل عليه المعلم بوصفه حجر الزاوية فى أى نشاط تعليمي أو تربوي (أبا عقيل والزيرة وهلال والديلمي، ١٩٩٦م). لهذا نظر علماء التنمية البشرية إلى المعلم على أنه المحقق الأساسى للتنمية من خلال القوى العاملة التي يقوم بتعليمها وتدريبها وتحقيق الفاعلية والحركية التي تقود بدورها إلى تحقيق الكفاية الانتاجية، ولعل ذلك ما جعل معظم التقارير الختامية للندوات والمؤتمرات واللقاءات التربوية فى دول الخليج العربية، وكذلك توصيات تلك المؤتمرات تؤكد أهمية اعداد المعلم

وتأهيله وتدريبه لمختلف مراحل التعليم ضمناً لتخريج المواطن الكفاء ليتولى زمام المبادرة والمساهمة الفعلية في حركة التنمية الاقتصادية في مجتمعه كما نادى بذلك جل المؤتمرات ذات الصلة بأعداد المعلم (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٤، ١٩٨٨؛ كلية التربية بجامعة البحرين، ١٩٩٠). لقد نتج عن كل هذه اللقاءات بروز اتجاه لدى المسؤولين عن أعداد المعلم في منطقة الخليج ينادي بأهمية تدريب المعلم على مهارات وكفايات محددة، في حين طغى اتجاه آخر يسعى إلى التغيير الشامل على اعتبار أن تلقين المعلم - نظرياً وعملياً - وعن طريق التربية الميدانية في الصفوف الدراسية، مجموعة كبيرة من الكفايات والأداءات التقنية التي يحتاج إليها في المواقف التعليمية المختلفة قد لا تؤدي إلى التحول النوعي المرغوب في سلوك المعلم. إن المعلم في نظر هؤلاء (وهبة، ١٩٨٨؛ حجازي والمناعي، ١٩٩٦) سيحتزن معرفة وحقائق جاهزة وسيكون جاهلاً بخلفياتها وانعكاساتها والغاية من تطبيقها، وبالتالي لا بد من النظرة الشمولية التي تتعدى اتقان مجموعة من الكفايات والخطوات الميكانيكية إلى الوظيفة الحقيقية للمدرسة وارتباطها الوثيق بثقافة المجتمع وقيمه.

إن أعداد المعلم لكي يزاول مهنة التعليم والتربية مهمة تتولاها مؤسسات متخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية وفقاً لطبيعة المرحلة التعليمية التي يتم إعداد المعلم لها، ثم يلي ذلك التأهيل الذي ينحصر في الأعداد التربوي في كليات التربية عندما يتزود الطالب المعلم بمعارف تربوية ونفسية ويستخدم التربية العملية والتقنيات اللازمة لإنجاز عمله (غنيمة، ١٩٩٦م). ذهبت بعض الدراسات والبحوث وتوصيات بعض المؤتمرات والندوات في مجال إعداد المعلم (حمدان، ١٩٩١؛ أحمد وسعيد، ١٩٩٥؛ راشد، ١٩٩٦) إلى أن البرامج التقليدية التي تقدمها كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين في البلاد العربية والتي تقوم بصورة أساسية على المقررات الدراسية النظرية من جهة والتدريس العملي الميداني من جهة ثانية لم تعد تفي بحاجات المجتمعات العربية المتغيرة.

وقد أدى هذا الاعتقاد إلى بروز أفكار وممارسات جديدة حول أسلوب تربية المعلم يتجه نحو أحداث التغيير الشامل بجانب الارتقاء بكفاياته المهنية في ضوء المؤشرات العالمية التي تنظر إلى التعليم في سياقه الاجتماعي في ضوء حركة المجتمع العالمي والمحلي والنظر إلى مسؤوليات المعلم في ضوء مطالب التغيير الملحة المتجددة. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الوظائف المستقبلية لكلية التربية بجامعة البحرين كما يراها أعضاء هيئتها التدريسية،

باعتبار أن كلية التربية بجامعة البحرين قد أولت موضوع اعداد المعلم في البحرين ورفع كفاياته المهنية عناية خاصة منذ مساهماتها الفاعلة في مشروع تطوير التعليم الابتدائي الذي أعدته وزارة التربية والتعليم و اعداد معلم الفصل في اطار ذلك المشروع في عام ١٩٨٦ والمؤتمر العلمي الأول لكلية التربية (كلية التربية بجامعة البحرين، ١٩٨٩) حول اعداد معلم الفصل ومؤتمرها العلمي الثاني (كلية التربية بجامعة البحرين، ١٩٩١) بعنوان «بعض قضايا التعليم الجامعي وتحديات العصر» والثالث في عام ١٩٩٤ بعنوان «التقويم التربوي وعلاقته بتحسين مخرجات التعليم والتعلم»، والمؤتمر العلمي الرابع (كلية التربية بجامعة البحرين، ٢٠٠٠م) بعنوان «التعليم الجامعي بين انتاج المعرفة واستهلاكها : توجهات مستقبلية». ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تمكين كلية التربية بجامعة البحرين من مراجعة فلسفتها وبرامجها وتطويرها لتكوين المعلم وتفعيل دورها في ترقية عملية التعليم والتعلم في دولة البحرين. وعلى ذلك فان برامج اعداد المعلمين وتأهيلهم ينبغي أن تستوعب المؤشرات العالمية وتنظر الى أدوار المعلمين ومسئولياتهم في ضوء مطالب التغيير في المجتمعات العربية وضرورة الخروج بالأنظمة التعليمية العربية من اطار المحلية الضيق الى رحاب العالمية وما يترتب عليها من أفكار ومفاهيم وعلاقات. فمما الأدوار المتوقعة من كليات التربية في الجامعات العربية بوجه عام وكلية التربية بجامعة البحرين بوجه خاص في مضمار اعداد المعلم العربي؟ وما الوظائف التي يراها أعضاء الهيئة التدريسية لتلك الكليات؟

### مشكلة الدراسة :

تتضح مشكلات هذه الدراسة في أن تقويم البرامج الأكاديمية السارية في كلية التربية، جامعة البحرين بغرض تطوير هذه البرامج أو الاستغناء عن بعضها أو استحداث برامج جديدة، ينبغي أن يكون في ضوء تحديد الاحتياجات التربوية التعليمية المستقبلية، ومن ثم تحديد الوظائف التي تناط بالكلية. انطلاقاً من ذلك تتحدد مشكلات هذه الدراسة بالسؤالين الآتيين :

١- ما الوظائف المستقبلية لكلية التربية بجامعة البحرين من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية؟

٢- ما الوسائل الكفيلة بتمكين كلية التربية بجامعة البحرين من أداء وظائفها المستقبلية من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية؟

### أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الوظائف المستقبلية لكلية التربية، جامعة البحرين، والوسائل الكفيلة بتحقيق هذه الوظائف من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية.

### حدود الدراسة :

تحدد نتائج الدراسة بعاملين ٠ الأول هو استخدامها الاستبانة والثاني أن العينة قد تحددت بأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة البحرين - دولة البحرين، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠٠٠/٩٩م.

### مجتمع الدراسة والعينة :

بلغ الاطار المجتمعي لهذه الدراسة ثمانية وأربعين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة البحرين، تم توزيع الاستبانة عليهم جميعاً، فأعادها تسعة وثلاثون منهم، واستبعدت استبانتان لعدم الصلاحية وبذلك تكون عينة الدراسة سبعة وثلاثين فرداً منهم أربعة برتبة أستاذ، وسبعة برتبة أستاذ مشارك، وأربعة عشر برتبة أستاذ مساعد، واثنا عشر من المدرسين والمحاضرين وبالنسبة لسنوات العمل بالكلية، بينت الدراسة أن تسعة عشر عضواً أمضوا أكثر من ثماني سنوات، واثني عشر عضواً ما بين خمس وثمان سنوات، في حين أمضى ستة أعضاء مدة زمنية تقل عن خمس سنوات. أما بالنسبة للجامعات التي حصل منها أعضاء هيئة التدريس على مؤهلاتهم العليا، فقد حصل عليها عشرون من جامعات عربية، وأحد عشر من جامعات أوروبية، وستة أعضاء من جامعات أمريكية.

### أداة الدراسة :

استخدمت في هذه الدراسة استبانة مغلقة /مفتوحة بنيت فقراتها حول السؤالين الرئيسيين للدراسة، إضافة الى الجزء الخاص بالبيانات الشخصية عن أفراد العينة. وقد تم بناء هذه الأداة بالإفادة من مصدرين رئيسيين هما تصورات عينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة البحرين، والدراسات السابقة التي عالجت المشكلة نفسها إذ قام الباحث بتوزيع استمارة استطلاع أولى على ستة عشر فرداً من أفراد العينة طلب منهم تسجيل ما يمكنهم تسجيله من وظائف مستقبلية لكليات التربية في البلاد العربية بوجه عام

وفي دول الخليج العربية بخاصة من خلال تفرغ البيانات الواردة في الاستمارة الاستطلاعية اضافة الى ما ورد من تصور لهذه الوظائف والمهام والوسائل الكفيلة بتحقيقها في دراسة ظافر (١٩٨٩) ودراسة صايغ ومتولى (٢٠٠٠)، تمكن الباحث من رصد سبع وظائف أساسية وست وسائل كفيلة بتحقيق تلك الوظائف وذلك من خلال ترتيب الوظائف والوسائل حسب الأهمية مع اضافة أية وظائف أو وسائل أخرى يرونها لم يتم رصدها في الاستبانة.

### قياس صدق الأداة وثباتها :

تم عرض الأداة على عدد من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة البحرين لفحصها والتأكد من صدق محتواها من جهة توازنها وتوافقها مع أهداف الدراسة وعدم احتوائها على فقرات أو اشارات بعيدة عن أغراضها. كما تم التأكد من ثبات الأداة من خلال الاعادة على مجموعة مكونة من خمسة عشر فرداً من أفراد عينة البحث ثم بعدها قياس معامل الارتباط بين الدرجتين فكان ٧٨ر.

### منهجية الدراسة :

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتنفيذ هذه الدراسة.

### المعالجة الإحصائية :

استخدم الباحث التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية لترتيب الوظائف المستقبلية لكلية التربية من وجهة نظر هيئتها التدريسية وفقاً للرتبة الأكاديمية وسنوات العمل بالكلية وهوية الجامعة التي نال منها عضو هيئة التدريس درجته العليا.

### الدراسات ذات العلاقة :

يرتبط اعداد المعلم في المستويات الجامعية بالتوجهات الفلسفية والنظرية التي تحكمها وتقف وراءها بصورة حاسمة، وتنحصر هذه التوجهات كما يراها هويدى (١٩٩٩) في المنطور العقلاني ومنتطور السوق الاجتماعي والمنطور التفسيري. أما النمط الأول الذي يجابهه بالأسلوب التقليدي في الاعداد ، فإنه يعتمد على الفهم النظرى العميق للقيم والمبادئ التربوية وهو بهذا الفهم لا يعطى وزناً كافياً لقدرة المعلم على التطبيق العملي الصفي بالشكل المناسب . أما منظور السوق الاجتماعي فيقوم على نظرة اقتصادية مفادها أن الاعداد

النظري للمعلم في الجامعة ينبغي ألا يطول حيث يتزود المعلم بقدر يسير من المهارة والمعرفة. أما الاحتياجات الحقيقية في المعلم إنما تتحدد من خلال برامج التدريب أثناء الخدمة عندما تقوم المؤسسة (المرحلة) التعليمية المعنية بالمعلم بتحديداتها وتحديد كيفية تحقيقها.

في المنظور الثالث، وهو التفسيري، لا يستمد المعلم ممارساته من «المفاهيم والمبادئ النظرية العقلانية، ولا يقلل الأعداد النظرية لحساب الممارسة الميدانية، ولكنه يقوم على مبدأ أساسي هو «الفهم الموقفي»، كما يراها هويدى (١٩٩٩). والفهم الموقفي يعني دائماً الالتزام بالقيم السائدة عند التخطيط للتطوير والتغيير. هذا الشرط لا يتعارض مع ما ذكرناه في مقدمة هذا البحث فيما يتعلق بالتوجهات أو المؤثرات العالمية التي توجه برامج تدريب المعلمين وفق التوجهات العالمية المستقبلية التي تخرج بالتربية من حيز المحلية والحدودية إلى اطار العالمية الأكثر شمولاً، وبالتالي النظر إلى دور المعلم ومسئوليته في ضوء مطالب التغيير في المجتمع.

وقد ذكر وهبة (١٩٨٨) وأبا عقيل وآخرون (١٩٩٦) أن البلاد العربية عامة ودول الخليج العربي بصفة خاصة قد أولت موضوع أعداد المعلم وتأهيله وتدريبه عناية فائقة بدءاً من «الحلقة الدراسية حول أعداد المعلم العربي» في بيروت عام ١٩٧٢، ومروراً «بحلقة المسعولين عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة» التي عقدت في دولة البحرين ١٩٧٥، واجتماع القاهرة الذي عقد في ١٩٧٧ حول امكانية تطوير برامج وأساليب تدريب المعلمين في أثناء الخدمة بالبلاد العربية، وحلقة «متطلبات استراتيجية الخليج العربي» التي عقدت في الدوحة عام ١٩٨٤، «ولقاء المسعولين عن أعداد المعلم بالدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربي» الذي عقد في دولة البحرين عام ١٩٨٨، وجهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وجهود وزارة التربية والتعليم في دولة البحرين في خطتها التربوية ومن خلال الدراسات والبحوث الميدانية التي يجريها مركز البحوث التربوية والتطوير بوزارة التربية والتعليم بالبحرين (وهبة، ١٩٨٨؛ أبا عقيل وآخرون، ١٩٩٦).

أما دراسة ظافر (١٩٨٩) التي أعدها بتكليف من مكتب التربية لدول الخليج العربي بعنوان «برامج ومناهج كليات التربية في دول الخليج العربي: دراسة تحليلية مقارنة وتطويرية للواقع والمأمول»، فقد لخصت أهداف كليات التربية ووظائفها في أربعة جوانب هي البحث العلمي حيث التقويم والتجريب ثم التطوير لأعلى مستوى في التعليم الجامعي، وإعداد

المعلمين وسواهم ممن يعملون في الحقل التربوي، حيث اعتبرت دراسة ظافر هذا الحقل محوراً لجميع الأهداف الأخرى مثل التأهيل العلمي والثقافي والمهني، إضافة إلى تبني أفضل السبل وأحدثها في إعداد المعلم والربط بين مناهج إعداد المعلم من ناحية وبين أهداف المرحلة التعليمية التي سيعدها المعلم من ناحية أخرى. أما الهدف الثالث والرابع لكليات التربية فقد تحددت برعاية الطلاب المعلمين من جهة تمكينهم من فهم أنفسهم وبناء شخصياتهم وتفهم طبيعة عملية التعلم والتعليم والانتماء لمهنة التدريس وخدمة المجتمع. لقد خلصت هذه الدراسة إلى أن كليات التربية بحاجة إلى مجابهة موقفين أساسيين يتمثلان في الموقف الحاضر الذي تعيشه مجتمعاتنا بواقعه ومشكلاته بجانب بناء المستقبل في ضوء القدرة على تخطي مشكلات الواقع الفعلي وعقباته، وتحقيق تطلعات الأمة العربية وآمالها في دول الخليج وتطوير مجالات التربية والتعليم في جميع مراحلها.

وتتمثل الأزمة، كما يسميها موسى (٢٠٠٠) في عدم وجود مصادر إنتاج وطنية لإعداد المعلم تنطلق من حاجات المجتمعات العربية وإمكاناتها وغاياتها نتيجة حتمية للتبعية والاعتماد على العالم الصناعي الغربي في (استيراد) النظم والمناهج وأساليب التدريس والتقويم، بل حتى الفلسفة والخطط الدراسية والغايات وطرائق البحث التربوي ومناهجه. وهذه الإشكالية هي نفسها التي يراها آخرون من أمثال فرحان (١٩٨٦) وعبود وآخرون (١٩٩٧) وعبدالكريم (١٩٩٣).

وعلى الرغم من أن كليات التربية في البلاد العربية قد أنجزت الكثير في الاتجاهات المذكورة، ولو كان في الجوانب الكمية عوضاً عن النوعية، إلا أن تلك الإنجازات في مجال إعداد المعلمين وتخريجهم وتأهيل غير المؤهلين منهم وتراكم الرصيد البحثي، ما زالت تتم بأساليب تقليدية وفق «تصورات تقليدية» لمهام المعلم وأدواره من خلال التركيز على تزويده بالمعارف النظرية وبعض المهارات التدريسية بدلاً من مواجهة بصيرة للواقع بهدف التعرف على مشكلاته وتطويره (الغنام، ١٩٧٨) وما زالت التجربة العربية في إعداد المعلم تعاني الكثير من النقص في كفاءتها الداخلية والخارجية على السواء، كما تواجه العديد من المشكلات في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم.

إن الاعتبارات الآنية والمستقبلية لوظائف كليات التربية على المستوى العالمي وفي ظل التغيرات الحاصلة والمتوقعة في طبيعة النظم التعليمية وتوجهاتها وبنيتها والتوجه نحو

البحوث التطبيقية والابتعاد عن البحوث النظرية إضافة إلى التطورات في علوم التربية وفروعها والتكامل بين العلوم الاجتماعية كعلم الاجتماع والسكان والاقتصاد من ناحية وبين التربية من ناحية ثانية ، تضيف تغييراً هائلاً في محتوى العملية التربوية ومحتواها واتجاهاتها ، الأمر الذي يحتم (انقلاباً) واضحاً في طبيعة مدخلات التربية وعملياتها ومخرجاتها ، وبالتالي مراجعة حتمية لفلسفة وظائف كليات التربية وأهداف برامجها بصفقتها المؤسسة الارتكازية في إعداد المعلم لجميع مراحل التعليم العام.

لقد تبلورت التوجهات المستقبلية في إعداد المعلم في دولة البحرين في التصورات التي وضعتها وزارة التربية والتعليم التي انبنت على الاعتقاد ، بل الإيمان ، بالسلوك التربوي الاجتماعي للمعلم الذي يقتضى نوعاً من الالتزام بفلسفة مجتمعية أخلاقية واضحة تجاه المتعلم والوطن والمستقبل (وهبة ، ١٩٨٨؛ أبا عقيل وآخرون ، ١٩٩٦). وبالإضافة إلى هذا المسلك التربوي الاجتماعي ، نصت تلك التصورات على :

١- ضرورة استجابة المعلم لمطالب المتعلمين خصوصاً ذوي المنشأ الاجتماعي والثقافي غير المحظوظ.

٢- الإيمان بقبالية جميع المتعلمين للتعلم والتقدم ، وأن فعل التعليم لا يكتمل إلا بعد التأكد من إتقان التعليم من قبل المتعلم.

٣- الإيمان بأن غاية الإعداد مرهونة بتغيير مواقف المعلم أكثر من كونها مرهونة بتمرسه بطرائق التربية وتقنياتها والمتطلبات الداخلية للمادة التعليمية.

٤- ضرورة استبدال مفهوم النجاح بمفهوم الإتقان.

وتمشى هذه التصورات مع تلك التي أقرتها ودعت إليها استراتيجية تطوير التربية العربية (١٩٧٩) التي جعلت برامج إعداد المعلمين وتدريبهم في مستوى التعليم العالي وربطها بالجامعات وبصفة خاصة في كليات التربية، وربط التدريب بالأعداد مع تضمين هذه الوظيفة الأخيرة مهمات تربوية ومجتمعية جديدة مثل التعليم المستمر والتربية اللامدرسية والرعاية الاجتماعية وتوعية السكان. كما تتمشى مع التصورات المستقبلية لسياسات إعداد المعلم التي أثرت في العديد من الدراسات الحديثة والبحوث التي قدمت إلى المؤتمرات والندوات العربية المتخصصة (فهيمى ، ١٩٨٤ ؛ غنيمه ، ١٩٨٥ ، ١٩٩٥ ، ١٩٨٩) وأهمها

إعادة تحديد أهداف السياسات في ضوء الاعتبارات الثقافية والإنسانية العالمية من خلال خصوصيات المعلم الذى يتم إعداده وضرورة تناسق المناهج والأنشطة الخاصة بإعداد المعلم مع الاحتياجات الاجتماعية. إن التحولات الاجتماعية المتسارعة والتطور المعرفي الجارف يتطلب استيفاء معارف الإعداد بصورة منهجية منظمة (غنيمه، ١٩٩٥) وحفز المعلم على المبادرة والتنمية الذاتية من خلال التربية المستمرة على مستوى وزارات التربية والتعليم باعتبارها المخدوم، ومستوى كليات التربية في الجامعات باعتبارها مكان الإعداد والتأهيل.

ولعل دراسة القرنى والثبتي (١٩٩٢) تشكل خلفية منطقية للدراسة الحالية حيث طبق الباحثان دراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض بهدف تحديد وظائف كليات التربية الرئيسة في الجامعات السعودية وتقويم وظائفها الفرعية الحالية وكذلك تحديد درجة أهمية تلك الوظائف في المستقبل من خلال الإجابة عن سؤالين رئيسيين هما؛ ما الوظائف الرئيسة المستقبلية؟ وما الوظائف الفرعية الحالية والمستقبلية؟

لقد تحددت الوظيفة الرئيسة الأولى في هذه الدراسة بالاستمرار في إعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية وإعداد معلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية بجانب معلمي المرحلة الابتدائية. أما «إجراء البحوث والدراسات الميدانية المتعلقة بميادين التربية وتقديم الدورات التدريبية القصيرة للعاملين في قطاع التعليم خلال الخدمة» فقد جاءت في المرتبة السابعة وقد حصرت هذه الدراسة وظائف كليات التربية، استناداً إلى نتائج دراسات سابقة عربية وأجنبية، في ثلاث هي التدريس والبحث العلمي وخدمة الجامعة والمجتمع، حيث تكون النتيجة المتوقعة للتدريس الجيد الإعداد المتميز للعاملين في مراحل التعليم العام من مدرسين ومديرين ومشرفين من خلال حسن اختيار طلاب كليات التربية عن طريق رفع معايير القبول في هذه الكليات، وتحسين نوعية المناهج والبرامج. ومما لا شك فيه أن الباحثين في المجال التربوي يسهمون مساهمة فاعلة في كشف واستقصاء الحقائق المعرفية والنفسية والاجتماعية والمسلكية التي تساعد في تحقيق الأهداف.

فكيف يرى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة البحرين الوظائف المستقبلية لكلياتهم وما أهم الوسائل التي يقترحونها لتحقيق ذلك؟

**نتائج الدراسة وتصانيفها :**

تسهيلاً لعرض نتائج الدراسة فقد صنفت في مجالين رئيسيين هما: النتائج ذات الصلة بترتيب الوظائف المستقبلية والنتائج ذات الصلة بترتيب الوسائل.

### أولاً : ترتيب الوظائف المستقبلية :

يوضح الجدول رقم (١) ترتيب الوظائف المستقبلية لكلية التربية حسب الأهمية كما يراها أعضاء هيئة التدريس من أساتذة وأساتذة مشاركين وأساتذة مساعدين إضافة إلى المحاضرين والمدرسين، حيث كان الترتيب على النحو التالي :

الوظيفة ذات الأهمية الأولى : أعداد المعلمين والمعلمات لجميع مراحل التعليم العام.  
الوظيفة ذات الأهمية الثانية : تأهيل المعلمين والمعلمات المتخرجين في كليات غير تربوية تأهيلاً تربوياً .

الوظيفة ذات الأهمية الثالثة : تقديم برامج الدراسات العليا في علوم التربية .

الوظيفة ذات الأهمية الرابعة: تنظيم دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات العاملين في سلك التدريس في وزارة التربية والتعليم والمدارس الأهلية أثناء الخدمة لرفع كفاءتهم وتزويدهم بما يستجد في مجال عملهم.

الوظيفة ذات الأهمية الخامسة: أعداد معلمات مرحلة رياض الأطفال.

الوظيفة ذات الأهمية السادسة: التوسع في برامج التعليم التربوي المستمر مع الحرص على تحسس الحاجة الفعلية وتقديم برامج تلبى تلك الحاجات .

الوظيفة ذات الأهمية السابعة : تنظيم وتقديم أنشطة علمية وثقافية ، اقليمية وعالمية هادفة (ندوات ومؤتمرات ولقاءات) لرفع مستوى الوعي الاجتماعي.

### جدول رقم (١)

ترتيب الوظائف المستقبلية المقترحة كما يراها أعضاء هيئة التدريس

في كلية التربية جامعة البحرين

الرقم	الوظيفة	المتوسط	الانحراف	الترتيب
-------	---------	---------	----------	---------

المعيارى			
١	١٤٧٣٧	١٥٦٣	١- اعداد المعلمين والمعلمات لجميع مراحل التعليم العام.
٥	٣٨٦٤٩	٦٨٥٩	٢- اعداد المعلمات لمرحلة رياض الأطفال.
٣	٣٥٤٠٥	٧٤١٦	٣- تقديم برامج الدراسات العليا فى علوم التربية.
٢	٣٥١٣٥	٥٠٢٣	٤- تأهيل المعلمين والمعلمات المتخرجين
٤	٤٢٤٣٢	٦٠٥٦	٥- فى كليات غير تربوية تأهيلاً تربوياً. تنظيم دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات فى سلك التدريس فى وزارة التربية والتعليم والمدارس الأهلية أثناء الخدمة لرفع كفاءتهم وتزويدهم بما يستجد فى مجال عملهم.
٦	٥١٨٩٢	٤٤٩٩	٦- التوسع فى برامج التعليم التربوي المستمر مع الحرص على تحسس الحاجة الفعلية وتقديم برامج تلبى تلك الحاجة.
٧	٦٠٨١١	١٨٧٤	٧- تنظيم وتقديم أنشطة علمية وثقافية، اقليمية وعالمية هادفة (ندوات ومؤتمرات ولقاءات) لرفع مستوى الوعي الاجتماعي.
<p>لقد جاءت نتائج هذه الدراسة مؤكدة على توافق الوظائف التى تقوم بها الكلية حالياً مع الوظائف المستقبلية التى يتوقع أعضاء الهيئة الأكاديمية أن تتولاها الكلية، مع تطور واضح فى مفهوم اعداد المعلم من الاعداد لمرحلة التعليم الابتدائى الذى تمثل فى البرامج الأساسية الحالية لكلية التربية، كبرنامج معلم الفصل* وبرنامج دبلوم التربية، الى الاعداد لمراحل التعليم العام. هذا التطور فى وظيفة كلية التربية قد أدركته الكلية منذ مدة ليست باليسيرة وبدأت فكرة تجميد برنامج معلم الفصل بالتشاور مع وزارة التربية والتعليم، ومن ثم استحداث برنامج «بكالوريوس التربية متعدد التخصصات» الذى يشتمل على برامج متكاملة متجهة نحو اعداد المعلم لجميع مراحل التعليم العام والتي سيبدأ طرحها من بداية العام الدراسى</p>			

٢٠٠٠/٩٩ م هي :

- برنامج بكالوريوس التربية (اللغة الانجليزية).

- برنامج بكالوريوس التربية (الفنون التربوية).

- برنامج بكالوريوس التربية (تكنولوجيا التعليم والمعلومات).

- برنامج بكالوريوس التربية (علم النفس التربوي - الفئات الخاصة).

ولا تخرج الوظيفة الأولى كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية جامعة البحرين عن الوظيفة التقليدية المألوفة لكليات التربية في الجامعات العالمية.

### الوظيفة الأولى وفق الترتيب :

#### «إعداد المعلمين والمعلمات لجميع مراحل التعليم العام».

دلت نتائج الدراسة (انظر الجدول رقم ٢) على أن ترتيب وظيفة اعداد المعلمين والمعلمات لجميع مراحل التعليم العام حسب الرتبة الأكاديمية وسنوات العمل بكلية التربية نفسها وهوية الجامعة التي حصلوا منها على درجاتهم العليا (الماجستير والدكتوراه)، فقد بلغ العدد الكلي ثلاثين يمثلون نسبة قدرها ٨١٪ من مجموع أفراد العينة. منهم «ثلاثة أساتذة، وستة أساتذة مشاركين، وأحد عشر أستاذاً مساعداً، وعشرة مدرسين ومحاضرين». وقد وضعها في المرتبة الثانية أربعة فقط من أفراد العينة ولم يضعها أحد في المرتبة الثالثة، وواحد فقط وضعها في المرتبة الرابعة وكذلك الأمر لكل من المراتب الخامسة والسادسة والسابعة.

فيما يتعلق بمتغير سنوات العمل بالكلية توزع أفراد العينة بالتساوي، إذ كان خمسة عشر منهم ممن عملوا بالكلية لمدة أكثر من ثماني سنوات وخمسة عشر عملوا لمدة أقل من خمس سنوات، ونال ستة عشر منهم درجاتهم العليا من جامعات عربية وتسعة من جامعات أوروبية وخمسة من جامعات أمريكية (أنظر الجدول رقم ٢).

### الوظيفة الثانية وفق الترتيب :

\* تم تجميد برنامج معلم الفصل وإيقافه مع نهاية العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨ م.

## «تأهيل المعلمين والمعلمات المتخرجين في كليات غير تربوية تأهيلاً تربوياً».

ان النقص الملحوظ في خريجي كليات التربية بالبلاد العربية عامة وبدول الخليج بخاصة، وفي مقابل الهجرة الدائمة وسط المعلمين وظاهرة انتقال المعلمين من التدريس إلى مهن أخرى أجزل عائداً مالياً، والحاجة الدائمة إلى تحسين مدخلات التعليم وظروفه، دعت أفراد العينة إلى وضع هذه الوظيفة في المرتبة الثانية كما جاء في ملاحظات بعضهم التي دونوها في الفقرة المفتوحة في أداة الدراسة ٠ والجدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد العينة فيما يتعلق بالوظيفة الثانية وفق الرتبة الأكاديمية وسنوات العمل بكلية التربية - جامعة البحرين

## جدول رقم (٢)

التكرارات لترتيب الوظيفة المستقبلية لكلية التربية - جامعة البحرين الخاصة  
«بإعداد المعلمين والمعلمات لجميع مراحل التعليم العام»

ترتيب الوظيفة	الرتبة الأكاديمية	سنوات العمل بالكلية	جامعة الدرجة العليا
أستاذ أ. مشارك أ. مساعد أخرى التكرار	أكثر من ٨ ٨-٥ أقل من ٥ التكرار	عربية أوروبية أمريكية التكرار	
الأولى	٣ ٦ ١١ ١٠ ٣٠	١٥ - ١٥ ٣٠	١٦ ٩ ٥ ٣٠
الثانية	١ - ٣ ٤	١ - ٤	٢ ٢ - ٤
الثالثة	١ - ١	١ - ١	١ - ١
الرابعة	- ١ - ١	١ - ١	- ١ - ١
الخامسة	- - ١	١ - ١	- ١ - ١
السادسة	- - -	- - -	- - -
السابعة	- - -	- - -	- - -
العدد الكلي	٧ ١٢ ١٤ ٣٧	٢٠ ١ ١٦ ٣٧	١٩ ١٢ ٦ ٣٧

وهوية الجامعات التي حصلوا منها على درجاتهم العليا (الماجستير والدكتوراه) حيث وضعها اثنا عشر فرداً (٣٤٪) في المرتبة الثانية ، ثمانية منهم عملوا أكثر من ثماني سنوات بكلية التربية وأربعة لمدة أقل من خمس سنوات ، خمسة أفراد تخرجوا في جامعات عربية وأربعة في جامعات أوروبية وثلاثة في جامعات أمريكية ولم يكن بينهم أحد برتبة أستاذ.

في ظل التوسع الكمي والتطوير النوعي في مدخلات التعليم وعملياته ومخرجاته في دولة البحرين، خلال العقدين الأخيرين من القرن الفائت نلاحظ اهتماماً كبيراً بقضايا التربية والتعليم التي طرحت في المؤتمرات والندوات واللقاءات التربوية من قبل وزارة التربية والتعليم من خلال مركز البحوث التربوية والتطوير، ومن قبل جامعة البحرين من خلال كلية التربية فيها. ترتبت على هذا التوسع زيادة ملحوظة في الطلب على المعلمين والمعلمات في جميع مراحل التعليم العام في دولة البحرين بصفة عامة ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بخاصة في ضوء تطبيق نظام معلم الفصل. ونسبة لمحدودية خريجي كلية التربية بجامعة البحرين ومعاهد إعداد المعلمين، فقد ظهرت الحاجة إلى العديد من خريجي الكليات غير التربوية وخريجاتها، الأمر الذي كان دافعاً - من ضمن عوامل أخرى - لتبني كلية التربية برنامج دبلوم التربية - تخصص تدريس بغرض تأهيل المعلمين والمعلمات من خريجي الكليات غير التربوية والذين يودون الالتحاق بالتدريس في تخصصات العلوم والرياضيات والاجتماعيات واللغة العربية والإسلاميات في جميع مراحل التعليم العام وخاصة في المرحلتين الإعدادية والثانوية (\*).

### الوظيفة الثالثة وفق الترتيب :

#### «تقديم برامج الدراسات العليا في علوم التربية».

تدل بيانات الجدول رقم (٤) على أن عشرة من أفراد عينة الدراسة (٢٧٪) قد وضعوا هذه الوظيفة في المرتبة الثالثة. ويتكون هذا العدد من أستاذين وثلاثة أساتذة مشاركين وأستاذين مساعدين وثلاثة من المدرسين والمحاضرين. ستة منهم خدموا أكثر من ثماني سنوات بكلية وأربعة خدموا أقل من خمس سنوات ونال أربعة منهم درجاتهم العليا من جامعات عربية وأربعة من جامعات أوروبية واثان من جامعات أمريكية.

تقدم كلية التربية - بجامعة البحرين حالياً ثلاثة برامج في مستوى الدراسات العليا وهي: برنامج ماجستير التربية (تخصص المناهج وطرق التدريس وتخصص التعليم الابتدائي) وبرنامج ماجستير إدارة التربية الرياضية، وبرنامج دبلوم الدراسات العليا في الإدارة

## جدول رقم (٣)

التكرارات لترتيب الوظيفة المستقبلية لكلية التربية - جامعة البحرين الخاصة  
«بتأهيل المعلمين والمعلمات المتخرجين في كليات غير تربوية تأهيلاً تربوياً»

ترتيب الوظيفة	الرتبة الأكاديمية	سنوات العمل بكلية التربية	جامعة الدرجة العليا
	أستاذ أ. مشارك أ. مساعد أخرى التكرار	أكثر من ٨ ٨-٥ أقل من ٥ التكرار	عربية أوروبية أمريكية التكرار
الثانية	- ٤ ٤ ٤ ١٢	٨ - ٤ ١٢	١٢ ٣ ٤ ٥
الثالثة	٢ - ٤ ٤ ١٠	٥ ١ ٤ ١٠	١٠ ١ ٢ ٧
الرابعة	٢ ١ ١ ٦	١ - ٥ ٦	٦ ١ ٢ ٣
الخامسة	- ٢ ١ ٣	٢ - ١ ٣	٣ ١ ١ ١
السادسة	- ٢ ١ ٥	٤ - ١ ٥	٥ - ٢ ٣
السابعة	- - ١ ١	١ - - ١	١ - - ١
العدد الكلي	٣٧ ١٤ ١٢ ٧ ٤	٣٧ ١٥ ١ ٢١	٣٧ ٦ ١١ ٢٠

(\*) يقضى الطلبة في برنامج دبلوم التربية - تخصص تدريس مدة عام دراسي كامل يدرسون خلاله ما جملته ثلاثون ساعة معتمدة من المقررات التربوية والنفسية والمقررات النظرية والتطبيقية في تكنولوجيا التعليم إضافة إلى التطبيق الميداني بالتدريس في المرحلتين الإعدادية والثانوية خلال الفصل الدراسي الثاني. بما وزنه ثلاث ساعات معتمدة تحت الإشراف الكامل من أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وبجانب هذه البرامج تقدم الكلية ثلاثة برامج في مستوى الدبلوم هي: دبلوم التربية (تخصص تدريس)، ودبلوم التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي، ودبلوم مصادر التعلم والمعلومات، إضافة إلى دبلوم مشارك في رياض الأطفال.

ويلاحظ الباحث هنا عدم إيراد أي من أفراد العينة لأية ملاحظات أو مقترحات أو تحديد لنوعية البرامج التي يرون إضافتها إلى البرامج الحالية (توجد فقرة مفتوحة في نهاية الأداة لتدوين الأفكار الإضافية) مما يوحي برضا أفراد العينة عن البرامج الموجودة حالياً في مستوى

#### جدول رقم (٤)

التكرارات لترتيب الوظيفة المستقبلية لكلية التربية - جامعة البحرين الخاصة  
«بتقديم برامج الدراسات العليا في علوم التربية»

ترتيب الوظيفة	الرتبة الأكاديمية	سنوات العمل بالكلية	جامعة الدرجة العليا
	أستاذ أ. مشارك أ. مساعد أخرى التكرار	أكثر من ٨ ٨-٥ أقل من ٥ التكرار	عربية أوروبية أمريكية التكرار
الثالثة	٢ ٣ ٢ ١٠	٦ - ٤ ١٠	٤ ٢ ٤ ١٠
الرابعة	١ - ٣ ٢ ٦	٢ ١ ٣ ٦	٣ ٢ ١ ٦
الخامسة	- ٢ ١ ٤	٢ - ٢ ٤	٢ - ٢ ٤
السادسة	- ١ ١ ٣	٣ - - ٣	٢ ١ - ٣
السابعة	- ١ - ٢ ٣	١ - ٢ ٣	٢ ١ - ٣
العدد الكلي	٣ ٧ ٧ ٢٦	١٤ ١ ١١ ٢٦	١٣ ٨ ٥ ٢٦

الدراسات العليا (\*) .

### الوظيفة الرابعة وفق الترتيب :

«تنظيم دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات العاملين في سلك التدريس في وزارة التربية والتعليم والمدارس الأهلية أثناء الخدمة لرفع كفاءتهم وتزويدهم بما يستجد في مجال عملهم» .

دلت نتائج الدراسة (انظر الجدول رقم ٥) على أن هذه الوظيفة تكررت في المرتبة الرابعة احدى عشرة مرة (٣٠٪) بواقع أستاذ واحد وأستاذين مشاركين وأربعة أساتذة مساعدين وأربعة من المحاضرين والمدرسين، ثمانية منهم خدموا بالكلية لأكثر من ثماني سنوات وثلاثة منهم لأقل من خمس سنوات ، نال ستة منهم درجاتهم العليا من جامعات عربية وثلاثة حصلوا عليها من جامعات أوروبية واثنان من جامعات أمريكية .

لقد ضمن الباحث «المدارس الأهلية» في هذه الوظيفة لملاحظته أن برامج التدريب أثناء الخدمة التي تقدمها كليات التربية في دول الخليج بصفة عامة ، والحال كذلك بالنسبة لكلية التربية بجامعة البحرين، هي برامج تعنى بالعاملين في وزارات التربية والتعليم ولا تجذب إليها المعلمين من القطاعات الأهلية ولا تنص في شروطها على ذلك. ولا يمكن الجزم فيما يتعلق بالأسباب ان كانت تعود الى عدم الشعور بالمسؤولية تجاه التعليم الأهلي من قبل كليات التربية (التي تتبع جامعات حكومية) أو الى عدم اكتراث التعليم الأهلي بتأهيل معلميهما وتدريبهم لأسباب تتعلق بالكلفة المالية. فالأمر يحتاج إلى دراسة منفصلة لا تدخل ضمن حدود الدراسة الحالية.

تقدم كلية التربية بجامعة البحرين حالياً برنامجين يتصلان بهذه الوظيفة ، أحدهما يمنح الدبلوم العام في التربية لطلبة يخططون للالتحاق بسلك التدريس في وزارة التربية والتعليم ، وهم من خريجي كليات غير تربوية ولم يعملوا بالتدريس من قبل. يتعرض هؤلاء إلى دراسة نظرية مكثفة في علوم التربية وتقنيات التعليم وعلم النفس يعقبها تدريب

(\*) في ندوة داخلية في كلية التربية ناقش أعضاء هيئة التدريس بالكلية (١٤ مارس ٢٠٠٠) بالتزامن مع الإدارة جدوى طرح برنامج للدكتوراه وأهميته، وخرج الجميع بموقف يدعو إلى تأجيل الأمر حتى تستوى البرامج ما دون الدكتوراه (المحاضر والدبلوم) ويتم تقويمها.

ميداني/عملى للتدريس فى مدارس وزارة التربية والتعليم لفصل دراسي كامل. ويرتبط البرنامج الآخر بمنح دبلوم الدراسات العليا فى الإدارة المدرسية. هذا البرنامج الأخير يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالوظيفة المعنية على الرغم من أنه لا يعد برنامجاً تدريبياً إنما هو برنامج دراسي للحصول على درجة أكاديمية، وهى شرط من شروط الوزارة لترفيح مساعدى مديري التعليم العام إلى مرتبة المديرين.

هذه الوظيفة تتعلق بإمكانية تبنى كلية التربية بجامعة البحرين لبرامج تدريبية قصيرة

#### جدول رقم (٥)

التكرارات لترتيب الوظيفة المستقبلية لكلية التربية - جامعة البحرين الخاصة «بتنظيم دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات العاملين في سلك التدريس في وزارة التربية والتعليم والمدارس الأهلية أثناء الخدمة لرفع كفاءتهم وتزويدهم بما يستجد في مجال عملهم»

ترتيب الوظيفة	الرتبة الأكاديمية	سنوات العمل بالكلية	جامعة الدرجة العليا
	أستاذ أ. مشارك أ. مساعد أخرى التكرار	أكثر من ٨ ٨ - ٥ أقل من ٥ التكرار	عربية أوروبية أمريكية التكرار
الرابعة	١ ٢ ٤ ٤ ١١	٨ - ٣ - ١١	١١ ٢ ٣ ٦
الخامسة	٣ ١ ٣ ٨	٥ - ٣ - ٨	٨ ١ ٢ ٥
السادسة	- ١ ٢ ٥	٣ - ٢ - ٥	٥ - ٢ ٣
السابعة	- - ٣ ٣	١ ١ ٣ ١	٣ - ٢ ١
العدد الكلي	٤ ٤ ٩ ١٠ ٢٧	١٧ ١ ٩ ٢٧	٢٧ ٣ ٩ ١٥

المدى للمعلمين الذين يعملون فعلاً بالتدريس فى مراحل التعليم العام فى القطاعين العام والأهلى لفصل دراسي واحد وبصورة مستمرة، وذلك لضمان تدريب مجموعتين فى كل عام دراسي حتى يطال التدريب جميع المعلمين خلال خمسة أعوام أو ستة، ثم تلتحق المجموعات الأولى بالبرنامج بعد استكمال تدريب الجميع (بعد ستة أعوام مثلاً). وهكذا يتحقق الهدف من مثل هذه البرامج وهو تزويد المعلمين أثناء الخدمة بما يستجد فى مجال عملهم التربوى المهم (\*).

#### الوظيفة الخامسة وفق الترتيب :

«إعداد المعلمات لمرحلة رياض الأطفال».

دلت نتائج الدراسة (انظر الجدول رقم ٦) على أن هذه الوظيفة قد تكررت ثماني مرات بنسبة قدرها ٢٢٪ واحتلت المرتبة الخامسة في الترتيب. جاء توزيع هذا العدد وفقاً للرتبة الأكاديمية ثلاثة من الأساتذة المساعدين وخمسة من المحاضرين والمدرسين، ثلاثة منهم خدموا أكثر من ثماني سنوات بالكلية وخمسة لأقل من خمس سنوات، ونال خمسة منهم درجاتهم العليا من جامعات عربية، وواحد فقط من جامعة أوروبية، واثنان من جامعات أمريكية.

ومما يجدر التنويه به أن كلية التربية بجامعة البحرين بدأت الاهتمام بإعداد معلمة رياض الأطفال وتأهيلها منذ وقت مبكر من تأسيسها؛ فهي تقدم برنامج الدبلوم المشارك في رياض الأطفال لإعداد معلمات هذه المرحلة التربوية المهمة، وقد تمت اجازة برنامج بكالوريوس التربية في رياض الأطفال من قبل مجلس الجامعة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٠/٩٩م. وفي مجال تأهيل معلمات هذه المرحلة تقدم الكلية من خلال برنامج التعليم التربوي المستمر دبلوم إدارة رياض الأطفال الذي تلتحق به المعلمات والإداريات وهن على رأس العمل لعام دراسي كامل ينلن خلاله برنامجاً نظرياً وعملياً مكثفاً، إضافة إلى الدورات التدريبية القصيرة.

### الوظيفة السادسة وفق الترتيب :

#### جدول رقم (٦)

تكرارات الوظيفة المستقبلية لكلية التربية - جامعة البحرين الخاصة «بإعداد المعلمات لمرحلة رياض الأطفال»

ترتيب الوظيفة	الرتبة الأكاديمية	سنوات العمل بالكلية	جامعة الدرجة العليا
	أستاذ أ. مشارك أ. مساعد أخرى التكرار	أكثر من ٨ ٨-٥ أقل من ٥ التكرار	عربية أوروبية أمريكية التكرار
الخامسة	- - ٣ ٥ ٨	٣ - ٥ ٨	٥ ٢ ٨
السادسة	- - ١ - ١	- - ١ ١	- - ١ ١
السابعة	١ - ٢ ١ ٤	٣ - ١ ٤	٢ ١ ٤
العدد الكلي	١ - ٦ ٦ ١٣	٦ - ٧ ١٣	٨ ٢ ٣ ١٣

(\*) تقوم الكلية بتطوير البرنامج التدريبي وتحديثه من مدة لأخرى.

## «التوسع في برامج التعليم التربوي المستمر مع الحرص على تحسُّس الحاجة الفعلية وتقديم برامج تلبي تلك الحاجات».

دلت نتائج الدراسة (انظر الجدول رقم ٧) على أن هذه الوظيفة قد تكررت في المرتبة السادسة (قبل الأخيرة) أربع عشرة مرة بنسبة ٣٨٪ حيث وضعها ثلاثة أساتذة وأستاذان مشاركان وأربعة أساتذة مساعدين وخمسة من المحاضرين والمدرسين، منهم سبعة قضاة أكثر من ثماني سنوات في خدمة الكلية وواحد فقط لمدة تقل عن ثماني سنوات وتزيد على خمس وثلاثة لأقل من خمس سنوات. نال سبعة من هذا العدد درجاتهم العليا من جامعات عربية وأربعة من جامعات أوروبية وثلاثة من جامعات أمريكية.

وفي هذا الشأن نجد أن برنامج التعليم التربوي المستمر في كلية التربية بدأ في عام ١٩٩٢. وكمثيلاتها في كليات العلوم الإدارية والهندسة والعلوم<sup>(٤)</sup> يسعى هذا البرنامج إلى تحقيق واحد من أهم وظائف الجامعة وهى خدمة المجتمع (شريف، ١٩٩٣). وقد جاء ضمن أهداف البرنامج، تدريب العاملين في مجال التربية أثناء الخدمة باعتبار التدريب جانباً استثمارياً لأصحاب المؤسسات يستهدف تحقيق النمو المهني ورفع مستوى الأداء والكفاية الانتاجية للعاملين فيها (كلية التربية بجامعة البحرين، ١٩٩٧ - ١٩٩٩). يقدم التعليم التربوي المستمر برامج تدريبية قصيرة المدى (أسبوع إلى اسبوعين) وتمنح درجات ما دون البكالوريوس على برامج متوسطة المدى مدتها (فصل دراسي واحد إلى عام دراسي كامل) في أكثر من ستين (٦٠) مجالاً من مجالات علم النفس والتربية والتربية الرياضية (المرجع

### جدول رقم (٧)

التكرارات لترتيب الوظيفة المستقبلية لكلية التربية - جامعة البحرين الخاصة «التوسع في برامج التعليم التربوي المستمر مع الحرص على تحسُّس الحاجة الفعلية وتقديم برامج تلبي تلك الحاجات»

ترتيب الوظيفة	الرتبة الأكاديمية	سنوات العمل بالكلية	جامعة الدرجة العليا
	أستاذ أ. مشارك أ. مساعد أخرى التكرار	أكثر من ٨ ٨-٥ أقل من ٥ التكرار	عربية أوروبية أمريكية التكرار
السادسة	٣ ٢ ٤ ٥ ١٤	٧ ١ ٦ ١٤	٣ ٤ ٧ ١٤
السابعة	- ١ ٣ ٢ ٦	٣ - ٣ ٦	٦ ٢ ١ ٣
العدد الكلي	٣ ٣ ٧ ٧ ٢٠	١٠ ١ ٩ ٢٠	١٠ ٥ ٥ ٢٠

(السابق، ص ١٢-١٤).

### الوظيفة السابعة (الأخيرة) وفق الترتيب :

«تنظيم وتقديم أنشطة علمية وثقافية إقليمية وعالمية هادفة (ندوات ومؤتمرات ولقاءات) لرفع مستوى الوعي الاجتماعي».

تولى كلية التربية هذا الجانب اهتماماً ملحوظاً ، ففي خلال العقد الأخير من القرن الماضي (من عام ١٩٩٠ حتى مارس ٢٠٠٠م) عقدت الكلية أربعة مؤتمرات علمية سنوية كان آخرها في مارس ٢٠٠٠م بعنوان «الجامعة بين انتاج المعرفة واستهلاكها : توجهات مستقبلية» ، اضافة الى الندوات واللقاءات التي تعقدتها الكلية من وقت لآخر. لقد تم عقد ثلاث ندوات إقليمية هي «ندوة مستقبل التربية العربية في ظل العولمة : التحديات والفرص» خلال المدة (٢-٣ مارس ١٩٩٩م)؛ وندوة رياض الأطفال في دولة البحرين : دعامة التربية للألفية الثالثة خلال المدة (٤-٥ ديسمبر ١٩٩٩م)، وندوة دور الإدارة الرياضية في تطور الحركة الرياضية في الألفية الثالثة خلال المدة (٢٠-٢١ مارس ٢٠٠٠م). اضافة الى المؤتمر العلمي الرابع خلال المدة (٦-٨ مارس ٢٠٠٠م)؛ وكل ذلك خلال عام واحد، الأمر الذي يشير بوضوح الى الاهتمام الذي توليه الكلية لهذا النشاط الثقافي العلمي. وعلى الرغم من ذلك، فقد وضع أعضاء هيئة التدريس بالكلية هذه الوظيفة في آخر القائمة كما دلت على ذلك الدراسة الحالية. فقد وضع تسعة عشر فرداً من أفراد العينة هذه الوظيفة (٥١٪) في المرتبة السابعة (الأخيرة) وكان توزيعهم حسب الرتبة الأكاديمية، ثلاثة أساتذة وأربعة أساتذة مشاركين وسبعة أساتذة مساعدين وخمسة محاضرين ومدرسين. أما توزيعهم حسب سنوات العمل بالكلية فقد خدم أحد عشر منهم أكثر من ثماني سنوات، وثمانية لأقل من خمس سنوات. نال أحد عشر منهم درجاتهم العليا من جامعات عربية وخمسة من جامعات أوروبية وثلاثة من جامعات أمريكية.

### ثانياً : ترتيب الوسائل :

لتحقيق هذه الوظائف قام أفراد العينة بترتيب مجموعة من الوسائل حسب الأهمية، والجدول رقم (٩) يبين ترتيب هذه الوسائل وهي على النحو التالي :

الوسيلة ذات الأهمية الأولى : التركيز على تحسين نوعية البرامج الأكاديمية للكلية.

الوسيلة ذات الأهمية الثانية : التركيز على البحوث الميدانية لتحسين ظروف (بيئة) التعلم.

الوسيلة ذات الأهمية الثالثة : التركيز على الجودة النوعية عند تعيين أعضاء الهيئة الأكاديمية

#### جدول رقم (٨)

التكرارات لترتيب الوظيفة المستقبلية لكلية التربية - جامعة البحرين الخاصة «بتنظيم وتقديم أنشطة علمية وثقافية، إقليمية وعالمية هادفة (ندوات ومؤتمرات ولقاءات) لرفع مستوى الوعي الاجتماعي»

ترتيب الوظيفة	الرتبة الأكاديمية	سنوات العمل بالكلية	جامعة الدرجة العليا
	أستاذ أ. مشارك أ. مساعد أخرى التكرار	أكثر من ٨ - ٨ - أقل من ٥ التكرار	عربية أوروبية أمريكية التكرار
السابعة	٣ ٤ ٧ ١٩	١١ - ٨ ١٩	١١ ٥ ٣ ١٩
العدد الكلي	٣ ٣ ٧ ١٩	١١ - ٨ ١٩	١١ ٥ ٣ ١٩

بالكلية.

الوسيلة ذات الأهمية الرابعة: إنشاء مركز للبحوث التربوية تابع لكلية التربية.

الوسيلة ذات الأهمية الخامسة: تصميم مناهج جديدة لمراحل التعليم الأولى (رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية) تساعد على اكتشاف مواهب الطلبة في مرحلة عمرية مبكرة.

الوسيلة ذات الأهمية السادسة: إجراء عمليات التقويم الدورية لنتائج العملية التعليمية التعليمية للتعليمية للقضاء على السلبيات ودعم الإيجابيات .

#### جدول رقم (٩)

تكرارات ترتيب الوسائل الكفيلة بتمكين كلية التربية - جامعة البحرين من أداء

## وظائفها المستقبلية بكفاءة وفق ما يراه أعضاء هيئة التدريس بالكلية

الترتيب	الانحراف المعيارى	المتوسط	الوسيلة	الرقم
١	١٤٢٣٥	١٩٧٣٧	التركيز على تحسين نوعية البرامج الأكاديمية.	١-
٢	١٢٢٨٢	٢٧١٠٥	التركيز على البحوث الميدانية لتحسين ظروف (بيئة) التعلم.	٢-
٤	١٧٨٧٤	٣٦٨٤٢	انشاء مركز للبحوث التربوية	٣-
٥	١٤٩٦٦	٤٢٣٦٨	تصميم مناهج جديدة لمراحل التعليم الأولى (رياض الأطفال، الابتدائية) تساعد على اكتشاف مواهب الطلبة في مرحلة عمرية مبكرة.	٤-
٣	١٧٦٨٤	٣١٨٤٢	التركيز على الجودة النوعية عند تعيين أعضاء الهيئة الأكاديمية بالكلية.	٥-
٦	١٣٠٧٦	٤٥٧٨٩	اجراء عمليات التقويم الدورية لنتائج العملية التعليمية للتقضاء على السلبيات ودعم الايجابيات.	٦-
<p>ان التمعن في هذه النتيجة يكشف لنا أن الوسائل من المرتبة الأولى وحتى الرابعة بالوظائف الثلاث الأولى ترتبط ارتباطاً واضحاً، فبرامج اعداد المعلمين فى كليات التربية - كما أوضحنا فى الإطار النظرى لهذه الدراسة - تحتاج إلى إعادة نظر فيما يتعلق بالقدر اللازم من المعرفة والقدر اللازم من الكفايات والمهارات التى ينبغى أن تحتويها تلك البرامج. وكذلك الحال بالنسبة لتأهيل أولئك الذين يودون الالتحاق بمعجزة التدريس من أكملوا دراساتهم الجامعية فى كليات غير كليات التربية، كل ذلك يتحقق من خلال تحسين نوعية البرامج الأكاديمية فى جانبها النظرى والتطبيقي.</p>				

أما تأكيد أعضاء هيئة التدريس على أهمية التركيز على البحوث الميدانية في مجال التربية والتعليم لتحسين بيئة التعلم ومواءمة الظروف التي تحدث فيها العملية التعليمية التعليمية فهو قد يشير بصورة غير مباشرة إلى نتائج بعض الدراسات التي ترى أن النشاط البحثي الفعلي لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات العربية يركز على جوانب نظرية لا تساعد كثيراً في التصدي لقضايا التعليم ولا إلى حل مشكلاته، إنما هي في جانب كبير منها (تمارين) يهدف أصحابها إلى الترفيع الوظيفي في مواقعهم (شريف، ١٩٩٣، محمد، ٢٠٠٠) صحيح أن العمل البحثي الميداني في مجال التربية والتعليم تكتنفه بعض الصعوبات العملية، منها ما يتعلق بموافقة السلطات التربوية أو عدم موافقتها (وزارات التربية والتعليم) على إجراء مثل هذه الدراسات ونشر نتائجها، ومنها ما يتعلق بصعوبات إجراء مثل هذه الدراسات من قبل الأفراد إنما بواسطة فرق عمل يتم تكوينها وفق التخصصات المختلفة لتشعب مشكلات التربية في مجالات المناهج وطرائق التدريس والإدارة والتقييم التربوي والمدرسي.. الخ، إلا أن ذلك لا ينفي أهميتها مقارنة بالبحوث ذات التوجه النظري.

يرتبط بهاتين الوسيلتين أيضاً ما حدده أفراد العينة كوسيلة ثالثة تتمثل في «أهمية التركيز على الجودة النوعية عند اختيار أعضاء الهيئة الأكاديمية وتعيينها بالكلية»، هذا أمر يبدو بديهياً ومنطقياً في غياب بعض الاعتبارات مثل الأسباب المالية وتجاوز الطلب للعرض نتيجة التوسع غير المنتظر في قبول الطلاب وفتح البرامج وما شابه ذلك.

وتحاول الوسيلة الرابعة وفق الترتيب أن تقنن مسألة إجراء البحوث الميدانية من خلال مركز متخصص يتبع كلية التربية تكون مهمته تحديد المجالات والأولويات البحثية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، ثم تكليف ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بالكلية (وبالتضامن مع المتخصصين في الوزارة) بإجراء تلك البحوث وفق خطة زمنية وعملية محددة. وقد يرتبط بنتائج مثل هذه البحوث تفعيل الوسيلة الخامسة المتعلقة بتصميم المناهج الحديثة وإدخال التعديلات اللازمة على المناهج الموجودة لمراحل التعليم الأولى بوجه خاص ومراحل التعليم الأخرى بوجه عام.

ونلاحظ أن الوسيلتين المتعلقتين بتصميم المناهج وإجراء عمليات التقييم الدورية لنتائج العملية التعليمية التعليمية جاءتا في المرتبتين الأخيرتين ربما لشعور أعضاء هيئة التدريس بالكلية بأنهما خارج نطاق وظائف الكلية وداخل إطار مسؤولية الوزارة كما ذكر اثنان من

أفراد العينة فى الفقرة المفتوحة من أداة الدراسة. وعلى الرغم من اتفاق الباحث مع هذا الرأى فى ضوء ما عليه الوضع فى الوقت الحاضر، إلا أنه يرى أن هاتين الوسيلتين هما من صميم اختصاص كليات التربية فى ظل التنسيق الكامل مع وزارة التربية والتعليم.

## التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يمكن أن تكون التوصيات على النحو التالي :

١- أن تتم عملية تكوين المعلم (من خلال اعداده وتأهيله وتدريبه) لجميع مراحل التعليم العام (الابتدائية والاعدادية والثانوية) بما في ذلك مرحلة رياض الأطفال في كلية التربية لهذه البرامج مع الاهتمام بالجودة النوعية والكفاءة.

٢- أن تتولى كلية التربية ، بالتنسيق والتعاون مع المتخصصين في وزارة التربية والتعليم، مراجعة خطط الدراسة النظرية وتطويرها، والتطبيق العملي الميداني، وبرامج التدريب أثناء الخدمة الخاصة بتكوين المعلمين لديها .

٣- أن تتجه الكلية الى النظرة الشمولية لاعداد المعلم والتي تتعدى اتقان مجموعة من الكفايات والخطوات الميكانيكية للتدريس داخل الصفوف الى الوظيفة الحقيقية للمدرسة وارتباطها الوثيق بثقافة مجتمعها وقيمه، باعتبار المعلم عنصراً فاعلاً في صياغة النظام التربوي.

٤- الانتباه عند تصميم برامج تكوين المعلم وتنفيذها الى دور المعلم في التكوين العلمي والثقافي لفكر الطلبة وتشكيل شخصياتهم خلال مراحل التعليم المختلفة ، وبالتالي الاهتمام بالتكامل بين الاعداد النظري والعملي للمعلم.

٥- توجيه النشاط البحثي لأعضاء هيئة التدريس الى الميدان لتحديد الموضوعي وللوصف الدقيق والتحليل لمشكلات التربية واقتراح الحلول العملية للتطوير من خلال مركز للبحوث التربوية ينشأ في كلية التربية.

٦- انشاء برامج ودورات تدريبية قصيرة وورش عمل تطبيقية (تتفاوت مدتها بين شهر واحد الى شهرين) للمعلمين أثناء الخدمة (أو خلال الاجازة الصيفية) يشرف على تصميمها وتنفيذها أعضاء هيئة التدريس بالكلية والمختصون والخبراء من وزارة التربية والتعليم والمنظمات العالمية والإقليمية المتخصصة، لتزويد المعلمين بما يستجد من معارف وكفايات.

## قائمة المراجع

- أبا عقيل ، العربي والزيرة ، زهراء وهلال ، هيا عبدالله والديلمي ، بهيجة. (١٩٩٦).  
تكوين المعلمين في البحرين ومدى ملاءمته لفلسفة وأهداف التعليم الابتدائي. المنامة: وزارة التربية والتعليم ، مركز البحوث التربوية والتطوير.
- أحمد ، محمود وسعيد، محمد ملك محمد. (١٩٩٥). تربية المعلم للقرن الحادى والعشرين. الرياض: مكتبة العبيكان.
- حجازى ، مصطفى والمناعي، أحمد. (١٩٩٦). تقويم تدريب المعلمين: دراسة تحليلية تشخيصية لبرامج إدارة التدريب فى وزارة التربية والتعليم. البحرين: وزارة التربية والتعليم.
- حمدان، محمد زياد. (١٩٩١). تصميم وتنفيذ برامج التدريب. عمان: دارالتربية الحديثة.
- راشد ، علي. (١٩٩٦). اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية. القاهرة: دار الفكر العربى.
- شريف ، عابدين محمد. (١٩٩٣). الجامعة بين التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع. مجلة التربية المعاصرة، ١٠ (٢٧)، ٩٥ - ١٠٥.
- الصايغ ، عبدالرحمن ومتولى ، مصطفى وعبد الجواد، نور الدين والحاجى ، علي. (١٩٩٥). تقويم العملية الأكاديمية بجامعة الملك سعود. الرياض: جامعة الملك سعود.
- صايغ ، عبدالرحمن بن أحمد ومتولى ، مصطفى محمد. (٢٠٠٠). التكامل بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام. الرياض: مكتب التربية العربى لدول الخليج.
- ظافر ، محمد اسماعيل. (١٩٨٩). برامج ومناهج كليات التربية فى دول الخليج العربى: دراسة تحليلية مقارنة وتطويرية للواقع والمأمول. الرياض: مكتب التربية لدول الخليج العربى، الرياض.
- عبد الكريم ، عبدالله. (١٩٩٣). بحث مقارن عن الاتجاهات السائدة فى الواقع التربوي فى البلاد العربية. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

عبود ، عبدالغنى و إبراهيم ، رضا أحمد وصالح ، مرفت ومحمد ، سليمان عبد ربه وعيد، رمضان أحمد. (١٩٩٧). التعليم فى المرحلة الأولى واتجاهات تطويره (الطبعة الثانية). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الغنام ، محمد أحمد. (١٩٧٨). تقييم واقع دور كليات التربية فى تطوير التعليم فى البلدان العربية. مجلة التربية الجديدة. ٥ (١٤) ، ٦.

غنيمه ، محمد متولى. (١٩٨٥). نحو رؤية جديدة فى سياسة تكوين المعلم الفنى الصناعي. المؤتمر الأول للتطبيقين «تطوير التعليم الصناعي» ، القاهرة .

\_\_\_\_\_ . (١٩٨٩). القيمة الاقتصادية للمعلم بين تحديات العصر عالمياً وفلسفة التغيير محلياً. المؤتمر العلمى الأول لكلية التربية - جامعة البحرين ، ١٩٨٩م.

\_\_\_\_\_ . (١٩٩٥). سياسات وبرامج إعداد المعلم العربى وبنية العملية التعليمية التعلمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

فرحان ، اسحق أحمد. (١٩٨٦). أزمة التربية فى الوطن العربى. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

فهيمى ، محمد سيف الدين. (١٩٨٤). تحديات ومشكلات تربية المعلم فى دول الخليج العربى وسبل مواجهتها. ندوة «اعداد المعلم بدول الخليج العربى»، الدوحة، ١٩٨٤ .

القرنى ، علي سعد والثبيتى ، مليحان. (١٩٩٢). الأهداف المستقبلية لكليات التربية فى الجامعات السعودية. مجلة رسالة الخليج العربى ، ١٣ (٤٤) ، ١٥-٤٨ .

كلية التربية بجامعة البحرين. (١٩٨٩). وقائع المؤتمر العلمى الأول «تطوير اعداد المعلمين فى البحرين»، والمنعقد فى المنامة خلال المدة ١٦-١٨ مايو ١٩٨٩ .

\_\_\_\_\_ . (١٩٩١). وقائع المؤتمر العلمى الثانى : «بعض قضايا التعليم الجامعى وتحديات العصر»، والمنعقد فى المنامة خلال المدة ٧-٩ مايو ١٩٩١م.

\_\_\_\_\_ . (١٩٩٤). وقائع المؤتمر العلمى الثالث: «التقويم التربوى وعلاقته بتحسين مخرجات التعليم والتعلم»، والمنعقد فى المنامة خلال المدة ٣-٥ مايو ١٩٩٤م.

\_\_\_\_\_ . دليل كلية التربية (١٩٩٧-١٩٩٩م) كلية التربية في جامعة البحرين. الصخير: جامعة البحرين، كلية التربية.

\_\_\_\_\_ . (٢٠٠٠). وقائع المؤتمر العلمي الرابع: «التعليم الجامعي بين إنتاج المعرفة واستهلاكها: توجهات مستقبلية»، والمنعقد في الصخير، البحرين خلال المدة ٦-٨ مارس ٢٠٠٠م.

محمد، مزيان. (٢٠٠٠). الجامعة الجزائرية في ظل التحولات الاقتصادية. بحث مقدم لمؤتمر «التعليم الجامعي ما بين إنتاج المعرفة واستهلاكها: توجهات مستقبلية»، بتنظيم من كلية التربية بجامعة البحرين، الصخير، البحرين خلال المدة (٦-٨ مارس ٢٠٠٠م).

مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٨٤). وقائع اعداد المعلم بدول الخليج العربي. الدوحة ، قطر .

\_\_\_\_\_ . (١٩٨٨) . لقاء المسؤولين عن اعداد المعلم فى دول الخليج العربى.

موسى ، علي عبدالله. (٢٠٠٠). التبعية والاستهلاك في كليات التربية في الوطن العربي. بحث مقدم الى مؤتمر «التعليم الجامعي ما بين إنتاج المعرفة واستهلاكها: توجهات مستقبلية» بتنظيم من كلية التربية بجامعة البحرين، الصخير، البحرين خلال المدة (٦-٨ مارس ٢٠٠٠م).

هويدى ، محمد عبدالرزاق. (١٩٩٩) . قضايا معاصرة فى اعداد معلمة رياض الأطفال. بحث مقدم الى ندوة «رياض الأطفال فى دولة البحرين: دعامة التربية للألفية الثالثة» والتي نظمتها كلية التربية بجامعة البحرين، الصخير، البحرين خلال المدة ٤-٥ ديسمبر ١٩٩٩م.

وزارة التربية والتعليم (البحرين). (١٩٨٦). وقائع المؤتمر التربوي السنوى الثانى لإعداد معلم الفصل. والذي نظّمته وزارة التربية والتعليم، المنامة، البحرين.

وهبة ، نخلة. (١٩٨٨). دراسة أولية حول تكوين المعلمين فى البحرين. البحرين: وزارة التربية والتعليم، مركز البحوث التربوية والتطوير.

\_\_\_\_\_ . (١٩٨٨) . معلمو أولادنا. البحرين: وزارة التربية والتعليم، مركز البحوث التربوية والتطوير.